

# الرياض

الجمعة ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥

## «ذكرى اليوم الوطني»

عبدالله الفوزان \*

ذكرى اليوم الوطني لبلادنا ذكرى غالية على الجميع حكومة وشعباً رؤساء ومرؤوسين، ذكوراً وإناثاً، طلاباً ومعلمين، موظفين ومهنيين، ذكرى عزيزة تعكس معاني جليلة يجب أن يعلمها الجميع، ذكرى أفرزت دروساً يجب أن تتفهمها الأجيال الحاضرة والقادمة، فقد سيطرت مسيرة الملك المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ملحمة فريدة من نوعها تعكس صبره وجهاده وقوة عزمته التي لا تلين فضلاً عن خصال وأخلاق تكاد لا تجتمع في شخصية واحدة، فهي شخصية فذة أنجبتها الصحراء لتملأ صفحات تاريخنا العربي والإسلامي بالبطولات التي يحق لنا الافتخار بها.

إن ملحمة الجهاد التي قادها الملك المؤسس برحمه الله قد أنتجت وطناً موحداً متماسكاً قوياً ثم إرساء وتوطيد الحكم وتثبيت قواعده وبناء الإنسان السعودي الذي هو ركيزة كل تقدم ونماء والذي وظف طاقاته ومهاراته وكفاءاته من أجل المزيد من البناء والعطاء والبذل والسخاء ليبقى هذا الوطن المعطاء نبزاً يقتدى به وعلامة مضيئة في مسيرة المجد في ظل ما ننعم به من أمن واستقرار ورخاء بهذه المناسبة نتوجه إلى الله بقلوب خاشعة متضرعة بأن يتغمد برحمته القائد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود والراحل من أبنائه المخلصين الذين حملوا من بعده مشعل المجد لبلادنا وأن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويوفقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء معضداً بإخوانه الكرام ورجاله الأخيار وعلى رأسهم سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

\* مدير مكتب مؤسسة الإمامة الصحفية بمحافظة القويعة

